

من هي الشاعرة فدوى طوقان ؟

Posted on 2019, 2 نوفمبر



Category: [مؤلفون](#)

: بواسطة

فدوى بنت عبد الفتاح طوقان شاعرة ومؤلفة فلسطينية، وهي شقيقة الشاعر الكبير إبراهيم طوقان، ولدت في مدينة نابلس في **فلسطين** عام (1917م). بدأت تعليمها في المدارس الابتدائية الموجودة في المدينة مثل: مدرسة الفاطمية والعائشية، ولكن نظراً لطبيعة الحياة البدائية آنذاك والتي تنتقد مشاركة المرأة في الحياة العامة، اضطرت فدوى طوقان لتترك التعليم في المدرسة بضغط من أخيها يوسف الذي فرض عليها الإقامة الجبرية في المنزل

حرصت على تثقيف نفسها بصورة شخصية من خلال القراءة والتعلم بتوجيه من أخيها المعلم الأول لها إبراهيم طوقان الذي كان له أثر عظيم في مسيرتها الأدبية والشعرية وانتشار اسمها في الصحف العربية، واستطاعت من خلال التشجيع الذي تلقتة من إبراهيم أن تحفز همّتها من جديد وتستعيد قدراتها الأدبية وتعمق في التعليم، فبقيت تحت رعاية أخيها إبراهيم الذي كان نو فكر منفتح ومتعلم، حيث انتقلت للعيش معه في مدينة القدس بعد أن أكملت دراسته في الجامعة الأمريكية في بيروت وتحررت من القيود الإجتماعية الخانقة التي كانت تعيشها في منزل العائلة، كما تخلصت من فكرة الإنتحار التي راودتها لأكثر من مرة

المصاعب في حياة فدوى طوقان

تعرضت الشاعرة طوقان إلى العديد من النكبات والأزمات المتلاحقة بدءاً من وفاة شقيقها المعلم الأول لها إبراهيم طوقان ثم وفاة والدها ثم نكبة فلسطين عام 1948م، والتي تركت في نفسها ألماً عظيماً دفعها لتأليف ديوانها الشعري الأول (وحدى مع الأيام) ثم بدأت تدخل بالتدريج إلى الحياة السياسية في الخمسينيات

سافرت إلى ستوكهولم لحضور المؤتمر العالمي للسلام مع الوفد الأردني، وفي الستينيات سافرت طوقان إلى لندن وأقامت فيها لمدة عامين تقريباً أثرت هذه الإقامة في ثقافتها وزادت من اطلاعها على الحضارات الغربية لتعود إلى نابلس بعد نكسة فلسطين عام 1967م لتخرج للحياة السياسية والثقافية في فلسطين وتشارك بشكل علني فيها، وتحولت في كتاباتها من الطابع الإجتماعي الإنساني إلى طابع المقاومة والسياسة، وشاركت في العديد من الندوات والمؤتمرات داخل فلسطين بحضور العديد من الشعراء المعروفين مثل: سميح القاسم وتوفيق زياد ومحمود درويش وغيرهم

الآثار الشعرية لفدوى طوقان

صدرت للشاعرة طوقان العديد من المجموعات الشعرية منها

1. وحدى مع الأيام.
2. وجدتها.
3. أمام الباب المغلق.
4. أعطني حباً.
5. اللحن الأخير.
6. على قمة الدنيا وحيداً.
7. تموز والشبيء الآخر وغيرها.

الآثار النثرية لفدوى طوقان

من أهم آثارها النثرية

1. أخي إبراهيم.
2. رحلة جبلية.. رحلة صعبة وهي سيرة ذاتية.
3. الرحلة الأصعب. وهي سيرة ذاتية مترجمة إلى اللغة الفرنسية.

أبرز إنجازات فدوى طوقان

لُقبت بشاعرة فلسطين لكونها أصبحت من أهم الرموز الثقافية للشعب الفلسطيني ونالت العديد من الجوائز منها

- جائزة الزيتون الفضية الثقافية لحوض البحر الأبيض المتوسط باليرمو إيطاليا
- وسام القدس من منظمة التحرير الفلسطينية
- وسام الاستحقاق الثقافي في تونس
- جائزة المهرجان العالمي للكتابات المعاصرة في إيطاليا وغيرها

وفاتها

توفيت الشاعرة فدوى طوقان في 12 ديسمبر 2003 عن عمر يناهز السادسة والثمانين بعد حياة من النضال والتعب

المراجع:

- 1- [فدوى طوقان](#). روجع بتاريخ 2 نوفمبر 2019.
- 2- [فدوى طوقان](#). وفا. روجع بتاريخ 2 نوفمبر 2019